دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التربية الإسلامية

للصف الثامن

من مرحلة التعليم الأساسي

الاسبوع التاسع عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

صَلاَةُ الْجُمُعَةِ

تَعْرِيفُهَا :

صَلاَةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ تُؤَدَّيَانِ جَهْرًا فِي جَمَاعَةٍ فِي وَقْتِ صَلاَةِ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

حُكْمُهَا :

وَهِيَ فَرْضُ عَيْنٍ، عَلَى مَنْ تَوَفَّرَتْ فِيهِ شُرُوطُ وُجُوبِهَا .

حِكْمَةُ مَشْرُوعِيَّتِهَا :

يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمُ عِيدٍ لِلْمُسْلِمِينَ، فِيهِ يَسْعَوْنَ إِلَى ذِكْرِ اللّٰهِ وَتَمْجِيدِهِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي بُيُوتِ اللّٰهِ مُتَجَرِّدِينَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَشَاغِلِهَا؛ لِيُؤَدُّوا هَذِهِ الْفَرِيضَةَ الْعَظِيمَةَ الْمُحْكَمَةَ، وَيَسْمَعُوا مِنَ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ، مَا يَحْمِلُهُمْ عَلَى النُّهُوضِ بِوَاجِبَاتِهِمْ، وَيُسَاعِدُهُمْ عَلَى الْقِيَامِ بِهَا فِي نَشَاطٍ وَحَزْمٍ طَوَالَ الأُسْبُوعِ، كَمَا أَنَّ فِي هَذَا الاجْتِمَاعِ الْمُبَارَكِ تَأْكِيدٌ عَلَى الْوَحْدَةِ وَالتَّرَابُطِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِظْهَارٍ لِلْقُوَّةِ، قُوَّةِ الإِيمَانِ، وَمَتَانَةِ الْعَقِيدَةِ.

شُرُوطُ وُجُوبِهَا :

شُرُوطُ الْوُجُوبِ هِيَ الَّتِي إِذَا تَوَافَرَتْ فِي الْمُسْلِمِ وَجَبَتْ عَلَيْهِ، وَصَارَ مُكَلَّفًا بِهَا وَهِيَ:

1. الذُّكُورَةُ : فَلاَ تَجِبُ صَلاَةُ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ، وَإِنْ كَانَتْ مُسِنَّةً، لَكِنَّهَا إِذَا حَضَرَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَصَلَّتْهَا أَجْزَأَتْهَا عَنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2. الْحُرِّيَّةُ : فَلاَ تَجِبُ عَلَى عَبْدٍ مَمْلُوكٍ لَكِنَّهَا تُجْزِئُهُ عَنِ الظُّهْرِ إِنْ أَدَّاهَا .

3. الإِقَامَةُ : فَلاَ تَجِبُ عَلَى مُسَافِرٍ إِلاَّ إِذَا نَوَى إِقَامَةً تَقْطَعُ حُكْمَ السَّفَرِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فَأَكْثَرُ . وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ ﷺ : (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَعَلَيْهِ الْجُمُعَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلاَّ مَرِيضًا أَوْ مُسَافِرًا أَوِامْرَأَةً أَوْ صَبِيًّا أَوْ مَمْلُوكًا)[1] .

4. عَدَمُ وُجُودِ عُذْرٍ مُبِيحٍ لِتَرْكِهَا : فَتَسْقُطُ عَنِ الْمَرِيضِ الَّذِي يَتَضَرَّرُ بِالذَّهَابِ إِلَيْهَا .

شُرُوطُ صِحَّتِهَا :

1. الْمَسْجِدُ الْجَامِعُ ، وَيُشْتَرَطُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى عَادَةِ أَهْلِ الْبَلَدِ ، وَيَجْتَمِعُ فِيهِ الْمُصَلُّونَ عَلَى الدَّوَامِ .

3. الْجَمَاعَةُ ، أَيْ حُضُورِ اثْنَي عَشَرَ رَجُلاً مِنْ غَيْرِ الإِمَامِ .

4. الاسْتِيطَانُ ، وَهُوَ الإِقَامَةِ عَلَى سَبِيلِ الدَّوَامِ فِي حَقِّ مَا تَصِحُّ مِنْهُم .

---

1. مصنف ابن أبي شيبة.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

5. الإمامُ، ويُشْتَرطُ فيه أَنْ يكُونَ ممَّنْ تَجبُ عليهِمُ الْجُمُعَةُ .
6. الْخُطْبَتَانِ، وهُمَا الْخُطْبَةُ الأُولَى والثَّانِيَةُ .

آدَابُهَا :

لِلْجُمُعَةِ آدَابٌ كَثِيرَةٌ منْهَا : الاغْتِسَالُ المتَّصلُ بِالذَّهَابِ إِلَى المسْجِد، وَتَحْسِينُ الهَيْئَةِ بِقَصِّ الشَّارِبِ والأَظَافِرِ، وَالتَّجَمُّلِ بِالثِّيَابِ النَّظِيفَةِ، وَأَفْضَلُهَا الأَبْيَضُ، وَاسْتِعْمَالُ سِوَاكٍ، وَالتَّطَيُّبِ، وَالْمَشْيِ لِلْقَادِرِ عَلَيْهِ عِنْدَ الذَّهَابِ إِلَيْهَا، وَتَقْصِيرُ الْخُطْبَتَيْنِ، وَخَاصَّةً الثَّانِيَةُ، وَرَفْعُ الصَّوْتِ بِهِمَا، وَبَدْؤُهُمَا بِحَمْدِ اللهِ، وَالصَّلاَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

الأَعْذَارُ الْمُبِيحَةُ لِتَرْكِ الْجُمُعَةِ :

مِنَ الأَعْذَارِ الْمُبِيحَةِ لِتَرْكِ الْجُمُعَةِ مَا يَأْتِي :

1. الْمَرَضُ الشَّدِيدُ الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ صَاحِبُهُ الْحُضُورَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَنْ يَقُومُ بِتَمْرِيضِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا إِلَيْهِ .
2. الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْنَعُ الْمُصَلِّي مِنَ الْوُصُولِ إِلَى الْمَسْجِدِ .
3. الْخَوْفُ مِنْ ظَالِمٍ، أَوِ الْخَوْفُ عَلَى مَالٍ ثَمِينٍ .
4. عَدَمُ وُجُودِ قَائِدٍ لِلأَعْمَى إِذَا لَمْ يُمْكِنْهُ الْوُصُولُ إِلَى الْمَسْجِدِ بِنَفْسِهِ دُونَ مَشَقَّةٍ .
5. وُجُودُ رَائِحَةٍ كَرِيهَةٍ تُؤْذِي الْمُصَلِّينَ .

أَضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ :

تُوفِّيَ الرَّسُولُ الكَرِيمُ ﷺ وَعُمُرُهُ ثَلاَثَةٌ وَسِتُّونَ عَامًا .

1. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا